

Media treatment of the Syrian Crisis in the Program Al-Haqq Yuqal Broadcast on UTV: An Analytical Study.

المعالجة الإعلامية للأزمة السورية في برنامج الحق يُقال المعروض على قناة UTV: دراسة تحليلية.

Mahmood Hamdi Ahmed^{*1},
Al-Iraqia University– College of Media^{*1}
Ammar Saad Mustaf^{*,2}
Al-Iraqia University– Department of Missions and Cultural Relations^{*,2}

م.م. محمود حمدي أحمد^{*,1}
الجامعة العراقية – كلية الإعلام^{*,1}،
م.م. عمار سعد مصطفى^{*,2}
الجامعة العراقية – قسم البعثات والعلاقات الثقافية^{*,2}

ABSTRACT

The purpose of this research is to identify the media coverage of the Syrian crisis in the program "Al-Haqq Yuqal", broadcast on UTV. The study analyzes a purposive sample of episodes aired between December 1 and December 31, 2024—during the peak of the Syrian crisis. A total of 7 episodes were analyzed, covering 107 topics, using content analysis within the survey approach. The research seeks to answer the central question: What is the nature of the media coverage of the Syrian crisis in the program "Al-Haqq Yuqal"? The results showed that the program focused on Iraq's political stance, particularly the role of Parliament in authorizing the government's use of military force beyond its borders. It also relied primarily on news agencies and social media, especially tweets, as main sources of information in covering the events.

الخلاصة

سعى البحث إلى التعرف على كيفية المعالجة الإعلامية للأزمة السورية في برنامج الحق يُقال المعروض على طريق تحليل عينة من حلقات برنامج الحق يُقال في قناة UTV من حيث الشكل والمضمون، واستخدم الباحثان المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون وانطلقت مشكلة الدراسة من تساؤل رئيسية مفاده: ما المعالجة الإعلامية للأزمة السورية في برنامج الحق يُقال المعروض على قناة UTV ؟، ولغرض الإجابة عن هذا التساؤل، تم اعتماد أسلوب العينة القصدية، وذلك بتحليل الحلقات التي بثت خلال المدة من ١٢/١/٢٠٢٤، ولغاية ١٢/٣١/٢٠٢٤، وهي فترة الأزمة السورية، حيث بلغ عدد الحلقات الخاضعة للتحليل (٧) حلقات وعدد الموضوعات (١٠٧)، وتوصل الباحثان إلى نتائج أهمها أن البرنامج ركز على المواقف السياسية للعراق والدور الذي يلعبه البرلمان بترخيص الحكومة للدفاع عن الأمن الوطني العراقي، فضلاً عن أهم المصادر التي اعتمدها البرنامج هي وكالات الأنباء والتغريدات بالدرجة الأساس.

الكلمات المفتاحية:

المعالجة الإعلامية ؛ الأزمة السورية ؛ برنامج الحق يُقال، قناة UTV

Keywords:

media coverage, Syrian crisis, Al-Haqq Yuqal program, UTV channel.

Received

استلام البحث

2/4/2025

Accepted

قبول النشر

4 /5/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/12/2025

*Corresponding Author Email : ammar.s.mustaf@aliraqia.edu.iq mahmood.h.ahmed@aliraqia.edu.iq

المقدمة:

تُعد المعالجة الإعلامية في البرامج التلفزيونية من أبرز الأدوات التي تسهم في نشر القضايا والأحداث، لاسيما في أوقات الأزمات والاضطرابات والحروب، حيث يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام المرئية كمصدر رئيسي للمعلومة والتحليل، وتمثل هذه البرامج وسائل إعلام فاعلة لنقل الأخبار وتفسيرها، من خلال انتقاء المعلومات وصياغتها ضمن أطر تحريرية وفنية تعكس سياسات القناة وتوجهاتها، بما يمنح المحتوى صبغة خاصة ويعيد ترتيب أولويات الأحداث في أجندة المتلقي، وفي هذا الإطار، تحظى البرامج السياسية التلفزيونية بأهمية مضاعفة، إذ تعمل على تقديم معالجات إعلامية تتجاوز النقل الخبري المباشر، لتشمل التحليل وعرض وجهات نظر متعددة، مما يعزز فهم الجمهور للأحداث ويؤثر في اتجاهاته، وقد برز هذا الدور بوضوح مع تصاعد الأزمات في العالم العربي منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، بدءاً بعملية طوفان الأقصى في فلسطين، وما تلاها من عدوان على لبنان، وصولاً إلى الأزمة السورية التي اندلعت في السابع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، والتي حظيت بتغطية مكثفة في العديد من البرامج التلفزيونية، التي ركزت على تحليل أبعادها وانعكاساتها على المستويين الداخلي والإقليمي، ومن بين هذه النماذج، يبرز برنامج الحق يُقال الذي تبثه قناة UTV العراقية بوصفه مثلاً واضحاً للمعالجات الإعلامية التلفزيونية للأزمات، حيث يتناول الأحداث السياسية برؤية تحليلية شاملة.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

تمحورت مشكلة هذا البحث حول المعالجة الإعلامية التي قدّمتها البرامج التلفزيونية عبر برنامج الحق يقال للأزمة السورية، إذ حظي الشأن السوري، ولاسيما جانبه السياسي، باهتمام واسع من وسائل الإعلام العربية والأجنبية، باختلاف أنواعها، سواء التقليدية أو الجديدة، وقد تباين مستوى هذا الاهتمام باختلاف طبيعة الوسيلة الإعلامية، وما إذا كانت رسمية أو حزبية أو خاصة، فضلاً عن ارتباطه بمصالح الدول التي تبث منها هذه الوسائل ومدى اهتمامها بالشأن السوري بوصفه قضية محورية في المنطقة، وكذلك صلتته بالصراع في المنطقة الدولية، وقد قدمت وسائل الإعلام تغطيات موسعة للأوضاع في سوريا، شكّلت ظاهرة إعلامية تستحق الدراسة من حيث طبيعة المعالجات التي اعتمدتها، والقضايا التي ركزت عليها، والزوايا التي تناولت منها هذه الأحداث، ونظراً لما للأزمة السورية من ثقل سياسي واقتصادي واضح في المنطقة العربية عامة، وفي العراق على وجه الخصوص، فقد وجد الباحثين أن من الضروري البحث هذه المعالجة الإعلامية من خلال نموذج محدد، للكشف عن طبيعة التغطيات والمضامين المعتمدة في تناولها، وهو ما لا يمكن تحديده بدقة دون إجراء بحث علمي، حيث تُعدّ المشكلة البحثية الخطوة الأولى التي ينطلق منها الباحثان عند الشروع في أي دراسة علمية، إذ تمثل الدافع الأساسي لمحاولته البحث عن حلول مناسبة لما يلمسه من إشكالية أو ظاهرة تحتاج إلى معالجة وفهم أعمق^(١)، وفي ضوء ذلك، تتمثل مشكلة البحث المراد معرفة اجابته في التساؤل الرئيس هو (كيف عالج

(١) كامل حسون القيم، مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، (بغداد: السيماء للتصاميم والطباعة، ٢٠٠٧م)، ص ١٥٦.

برنامج الحق يُقال المعروض على قناة UTV الأزمة السورية؟)، وتتفرع منه عدة تساؤلات فرعية وهي:

١. ما أبرز موضوعات المعالجة الإعلامية للأزمة السورية التي تناولها برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV؟
٢. ما أنواع المعالجة الإعلامية للأزمة السورية التي اعتمد عليها برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV؟
٣. ما أساليب المعالجة الإعلامية للأزمة السورية المستخدمة في برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV؟
٤. ما أطر المعالجة الإعلامية للأزمة السورية الأكثر استخداماً في برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV؟
٥. ما الجهات التي أثرت في المعالجة الإعلامية للأزمة السورية في برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV؟
٦. ما الفنون والقوالب المستخدمة في المعالجة الإعلامية للأزمة السورية التي تناولها برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV؟
٧. ما الوسائل المساعدة المستخدمة في المعالجة الإعلامية للأزمة السورية التي تناولها برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV؟
٨. ما مصادر المعلومات المعتمدة في المعالجة الإعلامية للأزمة السورية التي تناولها برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV؟

ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية المشكلة التي يسعى لدراستها، إذ يهدف إلى تحليل معالجتها الإعلامية والوصول إلى نتائج تفسر الأسباب والدوافع المنطقية وراءها، وتتبع أهميتها عموماً من عناصرها المتمثلة في تحديد المشكلة وصياغة أهدافها وفرضياتها واختيار المنهج المناسب، وهي عناصر يفترض أنها تسهم في حل مشكلاته، فضلاً عما يمكن أن تمثل من إضافة مهمة إلى المعرفة في ميدان العلم والمجال التخصصي الذي تنتمي إليه^(١)، وتتمثل الأهمية بما يأتي:

١. **الأهمية العلمية:** يتجلى أهمية هذا البحث في تحليله المعالجة الإعلامية التي تبنتها البرامج التلفزيونية للأزمة السورية، لا سيما في ظل الدور المتنامي لهذه البرامج في نقل الرسائل الإعلامية مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، مما يسهم البحث في إثراء المكتبة العلمية وفتح آفاق بحثية جديدة لدراسة الظواهر الإعلامية المرتبطة بالأزمات السياسية، مما يعزز الفهم لدور الإعلام إزاء الأزمة السورية كحدث سياسية عربية.

٢. **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في توفير إطار تحليلي عملي يمكن للمهنيين في مجال الإعلام والإعلاميين وصناع المحتوى الاعتماد عليه لفهم كيفية معالجة الأزمات السياسية، وخاصة الأزمة السورية، عبر البرامج التلفزيونية، ويساعد البحث على تحديد الأساليب والاستراتيجيات الإعلامية الفعالة في نقل الرسائل وتحليل الأحداث، كما يوفر البحث أدوات تقييم موضوعية يمكن استخدامها من قبل المؤسسات الإعلامية لتطوير محتواها وضمان التزامها بالمعايير المهنية والأخلاقية في معالجة القضايا الحساسة، بما يخدم المصلحة العامة ويعزز الحوار البناء حول الأزمات السياسية.

(١) محمد الهاجري، أصول وطرائق البحث الاجتماعي، (عمان: دار البشير، ١٩٩٢م)، ص ٣٤.

ثالثاً: أهداف البحث:

لكل بحث علمي مجموعة من الأهداف التي يطمح الباحثان إلى تحقيقها من خلال بحثهما، ويجب أن يتناسب عدد هذه الأهداف مع حجم البحث وطبيعته، بحيث تكون محددة ومنطقية وقابلة للتحقيق ضمن الإطار الزمني، كما ينبغي أن تصاغ أهدافه بطريقة دقيقة وواضحة، خالية من الأخطاء اللغوية والمنهجية، لضمان وضوح الرؤية وتوجيه البحث نحو نتائج قابلة للتحقق والتطبيق، إذ تُعرف بأنها أهداف أساسية تساعد في الوصول إلى نتائج تقدم إجابات واضحة للتساؤلات المطروحة في مشكلة البحث، لذا، من الضروري أن يحدد الباحث بدقة الأهداف التي يسعى لتحقيقها من خلال البحث المطروح، لضمان توجيه الدراسة بشكل منهجي وفعال نحو معالجة المشكلة وتحقيق الغايات المرجوة^(١)، وبناءً على ما تقدم، يمكن تلخيص أهداف هذا البحث على النحو الآتي:

١. التعرف على أبرز موضوعات المعالجة الإعلامية للأزمة السورية التي تناولها برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV
٢. تحديد أنواع المعالجة الإعلامية للأزمة السورية التي اعتمدها برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV.
٣. استكشاف أساليب المعالجة الإعلامية للأزمة السورية المستخدمة في برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV.
٤. بيان أطر المعالجة الإعلامية الأكثر استخداماً للأزمة السورية في برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV.
٥. التعرف على الجهات المؤثرة في المعالجة الإعلامية للأزمة السورية في برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV.
٦. معرفة الفنون والقوالب المستخدمة في المعالجة الإعلامية للأزمة السورية التي تناولها برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV.
٧. الكشف عن الوسائل المساعدة المستخدمة في المعالجة الإعلامية للأزمة السورية التي تناولها برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV.
٨. معرفة مصادر المعلومات المعتمدة في المعالجة الإعلامية للأزمة السورية التي تناولها برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV.

رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

إن لكل بحث منهجاً خاصاً به، ويتوقف على تحديده واختياره على طبيعة المتغيرات والمعطيات المتعلقة به، ويعطي الاختيار الدقيق للمنهج مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج التي التوصل إليها في نهاية البحث، ويعرف المنهج بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة الأفكار العديدة، أو الكشف عن الحقيقة أو البرهنة عليها"^(٢).

حيث اعتمد الباحثين في تحليل المضمون على المنهج المسحي الوصفي والتحليلي، لمسح عينة البرنامج الحوارية الذي وقع عليه الاختيار لمعرفة طريقة معالجة الأزمة السورية من بداية الأزمة إلى نهاية سقوط الحكم لنظام بشار الأسد خلال المدة المحددة ومحاولة شرح الأحداث

(١) نائل عبد الحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي والأسس النظرية وتطبيقاتهما، (عمان: دار الجامعة الأردنية ١٩٩٥م)، ص ١٥.

(٢) محمد زيان مطر، البحث العلمي، منهجه وتقنياته، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٧م)، ص ١٢.

وتوضيح الموافق المختلفة والمعبرة، ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه الاحداث والوقائع، ووصف تقديري ومحاولة تفسير وتحليل الأسباب الظاهرية لتلك الاحداث، لغرض الوصول الى استنتاجات منطقية مفيدة تسهم في حل المشكلات وإزالة المعوقات الذي يكتنف بعض الظواهر^(١).
أذ يثبت ان الدراسات الوصفية ترتبط بأهداف تقوم على تحليل وتصوير وتقويم ودراسة الاحداث المنتشرة على الساحة الإعلامية المتعلقة بأحداث الازمة^(٢).

وقد استخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون والاستفادة من أداة التحليل المتمثلة بفئات تحليل المضمون للمادة المرئية وفق معايير محددة.

خامساً: مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من حلقات برنامج الحق يُقال المعروض على قناة UTV الفضائية خلال فترة شهر كامل، من ١ ديسمبر ٢٠٢٤ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، حيث بلغ عدد الحلقات ١٧ حلقة، حيث تم اختيار هذا البرنامج بسبب كونه من البرامج التلفزيونية التي ركزت على الأزمة السورية وتسليط الضوء عليها، لا سيما تأثيراتها وتبعاتها على العراق، وبناءً على مسح أولي أجراه الباحثان، تم اختيار عينة قصدية تتألف من ٧ حلقات تم تناول الأزمة السورية فيها بشكل مكثف، وذلك بهدف تحليل المعالجة الإعلامية التي قدمها البرنامج لهذه الأزمة لمدة محددة.

سادساً: أدوات البحث:

تُعرّف أداة البحث بأنها الوسيلة التي تستخدم لجمع البيانات اللازمة لدراسته، بحيث تُمكنه من تنظيم هذه البيانات وتحليلها بشكل منهجي، وصولاً إلى استخلاص النتائج المطلوبة^(٣)، ولكون هذه البحث يسعى الى تقديم بيانات واقعية من خلال وصف ظاهرة او حادثة جارية فقد تم الاعتماد على:

١. **أداة البحث:** اعتمد الباحثان على استخدام أداة تحليل المضمون من خلال مسح المادة الاعلامية لموضوع البحث التي تم تحديد ادوات جمع البيانات والتي تتم عن طريق تفريغ المادة الاعلامية مجال التحليل في الاستمارة وحسب الفئات المختلفة للتوصل إلى الصياغة الاولى لتصميم استمارة تحليل الفئات، وتضمنت الاستمارة وحدات وفئات التحليل (ماذا قيل؟ وكيف قيل)، والتي تتضمن مجموعة من الفئات التي يتم عن طريقها تسجيل عينة الدراسة إذ توفر استمارة تحليل المضمون للباحثين إطاراً محدداً لتسجيل بيانات المحتوى بالصورة التي تفي بمتطلبات البحث، حيث يتم تصميمها بما يتفق مع أغراض التحليل، عن طريق مجموعة من الخطوات العلمية المتتابعة كي تصبح صالحة للتطبيق متضمنة فئات التحليل على اختلاف مستوياتها: رئيسية و فرعية.

٢. **الملاحظة:** هي وسيلة تحقيق هدف معرفي يتمثل في الكشف عن حقائق معينة تُستخدم لاستنباط معرفة جديدة ، وقد استخدم الباحثان هذه الأداة في رصد المعلومات التي تقدمها البرامج التلفزيونية، وذلك بهدف تصميم استمارة تحليل المضمون المناسبة لإجراء الدراسة.

سابعاً: محددات البحث:

(١) مصطفى حميد الطائي، أبو بكر خير ميلاد، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، (الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والطباعة، ٢٠٠٧م)، ص ٩٥.

(٢) منال هلال مزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤م)، ص ٣٠٨.

(٣) عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، (القاهرة : مكتبة وهبة، ١٩٩٨م)، ص ٣٣٠.

١. الحدود المكانية: لقد اختار الباحثان يتمثل المجال المكاني المتمثل في برنامج (الحق يقال) في قناة UTV الفضائية

٢. الحدود الزمانية: يتمثل المجال الزمني في الدراسة للفترة التي تمتد من ٢٠٢٤/١٢/١ لغاية ٢٠٢٤/١٢/٣١ وهي فترة اندلاع الازمة السورية الاخيرة.

ثامناً: إجراءات الصدق والثبات :

يمثل اختبار الصدق مقياساً لمدى قدرة أداة جمع البيانات على قياس الظواهر والمتغيرات التي صمم من أجلها البحث فعلياً، ويهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن البيانات والمعلومات المستخلصة عبر الاستمارة تتطابق مع الحقائق الموضوعية، وتعكس المعنى الحقيقي والدقيق للنتائج البحثية ، وبعبارة أخرى، يسعى اختبار الصدق إلى ضمان صحة أداة البحث أو المقياس المستخدم، والتأكد من صلاحيتها في جمع البيانات وقياس المتغيرات بكفاءة ودقة عالية^(١).

يسعى اختبار الصدق إلى التحقق من قدرة استمارة التحليل على قياس ما صممت من أجله بدقة، وقد قام الباحثين بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في الإعلام ومناهج البحث العلمي، وذلك لاختبار صلاحية الأداة ومدى قدرتها على قياس المتغيرات المستهدفة، كما أجرى الباحثان كافة التعديلات التي أوصى بها المحكمون (٢*) على استمارة تحليل المضمون، وتم احتساب النسبة لتكون (٩٦.٢٦%)، وفق معادلة هولستي.

اختبار الثبات: يقصد بالثبات أو الموثوقية القدرة في الحصول على نفس النتائج عند تطبيق أداة البحث أكثر من مرة على نفس الوحدات التحليلية والعينة الزمنية نفسها ، ويكمن جوهر الثبات في دقة الأداة في القياس واتساقها وعدم التناقض في النتائج، وقد قام الباحثان بإجراء اختبار الثبات باستخدام معادلة هولستي، وذلك عن طريق إعادة ترميز الاستمارة بعد فترة زمنية محددة، وتحديدًا بعد شهر، للتحقق من استقرار النتائج، وأظهرت النتائج مطابقة كبيرة لتحليل الاستمارة الأول، حيث لم تظهر أي فئات جديدة ولم تختف أي فئات موجودة سابقاً، مما يؤكد ثبات أداة البحث وصلاحيتها للتطبيق.

تاسعاً: الدراسات السابقة :

(١): دراسة سمر يحيى مكناي (٢٠١٥)^(٣):

هدفت الدراسة الى الكشف عن معالجة صحيفة المجد الاردنية للازمة السورية ٢٠١١-٢٠١٤، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على أداة تحليل المضمون ضمن المنهج الوصفي، حيث أعدت استمارة تحليل تضمنت تسع فئات رئيسية، وقد استندت إلى عينة بحث شملت ٦٩ عدداً من صحيفة المجد، وأظهرت النتائج أن أبرز القضايا التي تناولتها الصحيفة تمحورت حول موقف دول الجوار، وموقف الكيان الصهيوني، ومواقف الأحزاب السياسية وفعاليتها، إضافة إلى

(١) منال عبد الزاهرة، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ، (عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ٥٦.

(*) قائمة أسماء المحكمين: تم ترتيب الاسماء حسب اللقب العلمي ازاء كل واحد منهم:

(١) أ.د عثمان محمد ذويب - قسم الصحافة - كلية الاعلام - الجامعة العراقية.

(٢) أ.م. د علاء رشيد حسن - قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية - كلية الاعلام - الجامعة العراقية.

(٣) أ.م. د علاء نجاح نوري - قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية - كلية الاعلام - الجامعة العراقية.

(٤) أ.م. د احمد مولود احمد - قسم الصحافة - كلية الاعلام - الجامعة العراقية.

(٥) أ.م. د واثق عباس عبد الرزاق - قسم الصحافة - كلية الاعلام - الجامعة العراقية.

(٣) سمر يحيى مكناي، معالجة صحيفة المجد الاردنية للازمة السورية ٢٠١١-٢٠١٤، (رسالة ماجستير) في الصحافة والاعلام، الاردن، جامعة البترا، ٢٠١٥م.

موقف المملكة العربية السعودية. أما على الصعيد الدولي، فقد ركزت الصحيفة على موقف الولايات المتحدة الأمريكية، والتدخل الأجنبي، والاتحاد الأوروبي، والصين، وروسيا، وفي الجانب الإنساني، تناولت الصحيفة قضايا مثل المخيمات، وجهاد النكاح، والأكراد، أما من حيث الأشكال الصحفية، فقد كان التقرير والمقال الأكثر استخداماً، في حين جاء الخبر في المرتبة الأخيرة. كما بينت النتائج أن معظم الأخبار التي نشرتها الصحيفة كانت من إنتاجها المباشر، تليها الأخبار الواردة من وكالات الأنباء العربية، ثم وكالات الأنباء الأجنبية.

(٢): دراسة موسى سالم الكساسبة (٢٠١٩م)^(١):

تناولت الدراسة إلى تحليل المعالجة الإخبارية للأزمة السورية كما قُدمت في النشرات الإخبارية لقناتي "روسيا اليوم" و فرانس ٢٤، وذلك من خلال دراسة الكلمات الأكثر بروزاً، والعناصر المستخدمة في إبراز الشخصيات المحورية في الأخبار، وقد توصلت النتائج إلى أن اتجاه المعالجة الإخبارية في قناة فرانس ٢٤ اتسم بالحيادية، في حين اتسمت المعالجة في قناة روسيا اليوم بطابع التأييد.

(٣): دراسة اسماء شاوش (٢٠٢٣م)^(٢):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم الدور الذي اضطلع به الإعلام العربي في النزاع المسلح في سوريا خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٦، من خلال تحليل مضمون التغطية الإخبارية لقناة الإخبارية السورية، حيث أظهرت نتائج الأطروحة أن موقف القناة كان واضحاً تجاه النزاع، إذ تبنت أطراً إعلامية اتسمت بالإيجابية والتأييد لدعم الدولة السورية، وإبراز انتصارات وبطولات الجيش العربي السوري في المعارك، إضافة إلى دعم الوجود الروسي على الأراضي السورية، ومن أبرز سمات المعالجة الإعلامية التي رصدتها الدراسة حرص القناة على تقديم معلومات دقيقة من مصادر موثوقة، بالاعتماد على شبكة مراسليها وتصريحات المسؤولين السوريين، إلى جانب تقديم تحليلات وتفسيرات واضحة ومفهومة للأحداث، كما توصلت الدراسة إلى أن القناة اعتمدت شعارات وكلمات معينة شكّلت الأطر الإعلامية التي لخصت منظورها للنزاع المسلح في سوريا.

(٤): دراسة محمد محمود العكدي (٢٠١٤م)^(٣):

أظهرت نتائج الدراسة أن التغطية الإعلامية للأزمة السورية في القنوات الفضائية العراقية اتسمت بطابع أحادي الجانب، إذ افتقرت إلى التوازن في عرض وجهات النظر، وغلبت عليها الأطر السياسية والصراعية، كما بينت النتائج ضعف توظيف الأشكال التحليلية والبرامج الحوارية، مع غياب ملحوظ للاستضافات المتخصصة، مما جعل المعالجة الإعلامية أقرب إلى النمط التقريرية المباشر، أما من حيث الأطر الإعلامية، فقد جاء الإطار السياسي في الصدارة، تليه الأطر العسكرية، ثم الإطار القانوني والديني بدرجة محدودة، واعتمدت غالبية الأخبار على وجهة نظر واحدة فقط، دون إتاحة مساحة لتعدد الآراء، كما كشفت الدراسة أن التركيز في

(١) موسى سالم الكساسبة، المعالجة الإخبارية للأزمة السورية في القنوات الفضائية الموجة اللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناتي روسيا اليوم-فرانس ٢٤ انموذجاً، (رسالة ماجستير) في الاعلام، كلية الاعلام، الاردن، جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٩م.

(٢) اسماء شاوش، المعالجة الاعلامية للنزاع المسلح في سوريا "قناة الإخبارية السورية نموذجاً": دراسة تحليلية لبرنامج لقاء خاص ٢٠١١-٢٠١٦، (اطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال)، الجزائر، جامعة الجزائر، ٢٠٢٣م.

(٣) محمد محمود العكدي، معالجة النشرات الإخبارية للقضية السورية في القنوات الفضائية العراقية: دراسة تحليلية، العدد الثالث القاهرة، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث، (م ٤)، ٢٠١٤م.

التغطية كان بالدرجة الأولى على شخصيات دولية (منظمات وهيئات)، تلتها المعارضة السورية، ثم الحكومة السورية.

(٥): دراسة منال المزاهرة (٢٠١٦) ^(١):

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على طبيعة المعالجة الصحفية لتطورات الأزمة السورية في وسائل الإعلام العربية والأمريكية، مبيّنة أن السعي لاكتشاف الحقيقة يتأثر بالتوجه الأيديولوجي لهذه الوسائل، بهدف تكوين معتقدات معينة لدى المتلقين تخدم مصالح وأهداف الأنظمة السياسية التي تعمل في إطارها، وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفة تشرين السورية ركزت في خطابها على إبراز أطر المؤامرة الخارجية، والوحدة الوطنية، والقومية العربية، والأمن القومي. كما أوضحت الأبحاث أن أنماط الملكية الإعلامية تلعب دورًا مؤثرًا في توجيه الأخبار، أما صحيفتا الأهرام والحياة اللندنية، وصحيفة واشنطن بوست الأمريكية، فقد ركزت تغطياتها على الأخبار السلبية المرتبطة بالأزمة السورية، متبينة إطارًا يُبرز إنكار الحكومة والرئيس بشار الأسد للانتفاضة السورية.

تاسعاً: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة المتعلقة بمحاور البحث وتم تلخيصها الى الاتي:

(١) تُظهر الدراسات السابقة تنوعاً في زوايا تناول الأزمة السورية، سواء من حيث الوسيلة الإعلامية أو المنهج التحليلي أو الإطار الزمني .

(٢) ركزت بعض الدراسات على الصحافة المطبوعة مثل دراسة سمر يحيى مكناي حول صحيفة المجد الأردنية، والصحف العربية والأمريكية (منال المزاهرة)، وأخرى على القنوات الفضائية الإخبارية الدولية مثل دراسة موسى سالم الكساسبة عن روسيا اليوم وفرانس ٢٤، ودراسة أسماء شلوش عن قناة الإخبارية السورية، كما تناولت دراسات أخرى القنوات الفضائية العراقية (محمد محمود العكيدي).

(٣) ساعدت الدراسات السابقة على توفير قاعدة معرفية واسعة حول كيفية تعامل الإعلام مع الأزمة السورية في سياقات مختلفة (عربية، دولية، حكومية، خاصة)، ما ساعدنا على فهم البيئة الإعلامية الكلية التي يتحرك فيها برنامج الحق يُقال، وعلى فهم ونمط ملكية الوسيلة الاعلامية وسياساتها تجاه الازمة السورية.

(٤) اتفقت جميع الدراسات على أن سياسة معظم هذه القنوات اتسمت بتقديم سمات سلبية وإيجابية والعمل على إبرازها في نشراتها الاخبارية وبرامجها التلفزيونية.

(٥) التحيز الواضح في معالجة القضايا والاحداث العربية والاسلامية التي ترسم صورة عن عدم الاستقرار.

(٦) ساعدت الدراسات السابقة على تحسين منهجية البحث من خلال الاطلاع على أساليب جمع البيانات وأدوات التحليل في الدراسات السابقة (تحليل المضمون، تصنيف الفئات، اختيار العينات)، حيث نستطيع من خلالها صياغة منهجية دقيقة ومتناسكة تناسب طبيعة البرنامج عينة البحث.

(١) منال المزاهرة، المعالجة الاعلامية لتطورات الازمة السورية وسائل الاعلام العربية والامريكية، (اطروحة دكتوراه)، كلية الاعلام، مصر، جامعة القاهرة، ٢٠١٦م.

المبحث الثاني: المعالجة الإعلامية للآزمة السورية في البرامج التلفزيونية

أولاً: مفهوم المعالجة الإعلامية:

يمكن تعريف المعالجة الإعلامية بأنها عملية انتقاء المعلومات وتحديد طريقة عرضها التي تعتمد على المؤسسة الإعلامية عند تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتشمل هذه العملية اختيار مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات والأشكال الفنية والتحريرية لمعالجة القضايا، بحيث تتناغم مع اتجاهات وتوجهات مالكي المؤسسة الإعلامية^(١)

وتعرف المعالجة الإعلامية بأنها مجموعة من القواعد الفنية والتحريرية التلفزيونية من خلال تقديمها لجوانب القضية المطروحة، وتقديم المادة الإعلامية للجمهور بطريقة متوازنة وحجج واقعية، من خلال تحديد شكلها ومضمونها، وإثراء المحتوى بالبيانات والمعلومات عن طريق وسائل الإيضاح^(٢).

يُعد مصطلح المعالجة الإعلامية مفردة أو مصطلحاً إجرائياً يستخدمه العديد من المتخصصين والعاملين في مجال الإعلام^(٣)، وقد عُرِّفَت المعالجة الإعلامية بأنها الطريقة أو الكيفية التي يُقدَّم بها الحدث، بما يشمل اختيار أسلوب العرض والعناوين المناسبة له^(٤).

كما يمكن تعريف المعالجة الإعلامية بأنها إعادة صياغة المواد الاتصالية، مع إمكانية الحذف أو الإضافة عليها سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، مما يمنح الوسيلة الإعلامية القدرة على تلوين الحدث أو إظهار التحيز في عرضه^(٥).

ثانياً: تصنيفات المعالجات الإعلامية وفقاً للمعايير المهنية:

تتنوع المعالجات الإعلامية وفقاً للمعايير المهنية التي تحكم عمل وسائل الإعلام^(٦)، ويمكن تصنيفها إلى عدة أنواع رئيسية:

١. **المعالجة الإعلامية المتحيزة:** المعالجة الإعلامية المتحيزة بأنها تلك المعالجة التي تركز على إبراز جوانب معينة من الأزمة وتقديم حلول تتوافق مع أهداف وسياسات المؤسسة الإعلامية، دون الالتزام بمبادئ الموضوعية، والتوازن، والدقة في عرض وجهات النظر.
٢. **المعالجة الإعلامية المحايدة والموضوعية:** تشير المعالجة الإعلامية المحايدة والموضوعية إلى تقديم الوسيلة الإعلامية للحقائق والمعلومات بشكل دقيق وخالي من التحيز الشخصي أو الذاتي، ويعني ذلك عرض الوقائع الأساسية المتعلقة بالموضوع دون تدخل الرأي الشخصي أو مزجها بوجهات نظر معينة، وتتميز المعالجة المحايدة، التي يمكن تحقيقها بشكل نسبي، بالاعتماد على مصادر موثوقة، مع التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة، والابتعاد عن

(١) فاطمة مسمة وهند عزوز، المعالجة الإعلامية للحراك الشعبي الجزائري، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، (المجلد ٤)، الجزائر، ٢٠٢١م، ص ٣٢٩

(٢) كزار محمد حاتم، المعالجة الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة في القنوات الفضائية العراقية، دراسة تحليلية لبرنامج أهل المدينة في قناة الشرقية الفضائية، مجلة الدراسات وبحوث إعلامية، عدد خاص، (المجلد ٤)، الجامعة العراقية، ٢٠٢٤م، ص ٦٢٧.

(٣) حسين ناصر، المعالجة الإخبارية للشؤون العراقية في قناة BBC، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٧م، ص ٤٠.

(٤) محمد المصالح، صناعة الأخبار في وسائل الإعلام، مجلة التوثيق الإعلامي، (العدد ٢)، بغداد، ١٩٧٩م، ص ٧٦.

(٥) خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية: دليل إنتاج النشرات التلفزيونية، (القاهرة: دار الأمين، ٢٠٠٥م)، ص ٢٦٨.

(٦) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص ٩٢.

استخدام المفردات أو العبارات التي تُظهر مؤيداً أو معارضاً للقضية أو الموضوع المطروح، ومع ذلك، يرى بعض الباحثين أن تحقيق هذا النوع من المعالجة يصبح صعباً في الأحداث أو الأزمات الكبرى، نظراً لتعقيد الوقائع وتعدد الأطراف المعنية^(١).

٣. **المعالجة الدعائية:** يُقصد بها المعالجة الإعلامية التي تقوم على عرض الحدث أو القضية بأسلوب يتضمن إخفاء أو تحريف بعض الحقائق، أو إعادة صياغتها بما يخدم هدفاً محدداً، بغرض التأثير على اتجاهات ومواقف الجمهور بما يتوافق مع الغاية الدعائية المنشودة، وتعتمد هذه المعالجة على أساليب الإيحاء، والإقناع العاطفي، والمحاكاة، واستغلال المواقف التي تحظى باهتمام شريحة واسعة من الناس، كما تستخدم مفردات وعبارات مألوفة وبراقة، وصيغاً جاهزة، ومعلومات متداولة لدى الجمهور، وذلك بهدف تعزيز التأثير النفسي والإعلامي المطلوب^(٢).

٤. **المعالجة النقدية:** يقصد بهذا النوع من المعالجات إبراز الجوانب السلبية في المواقف أو الموضوعات أو الاتجاهات المرتبطة بالقضية أو الحدث، من منظور المؤسسة الإعلامية، سواء كانت مطبوعة أو مسموعة أو مرئية، وذلك بهدف تقويمها ومراجعتها أو تصحيحها أمام الجمهور. وتتطلب هذه المعالجة رؤية واقعية شاملة للحدث أو القضية من جميع جوانبها، مع تقديم حلول مناسبة لتلافي تكرارها مستقبلاً، وإطلاع الجمهور على خلفياتها، وفتح باب النقاش بشكل واسع وشامل، قائم على احترام مختلف وجهات النظر، سواء المؤيدة أو المعارضة، كما يمكن أن تسهم المعالجة النقدية، خصوصاً أثناء تناول الأحداث الدولية، في إظهار التباين بين الموقف السياسي الرسمي للدولة والمعوق الأساس المرتبط بالحدث أو القضية^(٣).

ثالثاً: المعالجة الإعلامية وابعادها:

تتسم المعالجة الإعلامية بعدد من السمات المهنية الأساسية، أبرزها المصداقية، الموضوعية، الدقة، الحداثة (الحالية)، العمق، والشمول، إلا أن هذه السمات تتأثر بمجموعة من العوامل، منها طبيعة الأحداث والأزمات، والبيئة الاجتماعية، والنظامان السياسي والاقتصادي، كما أن جودة المعالجة الإخبارية تعتمد على مدى تحقق هذه السمات، إذ إن المعالجة الجيدة للأحداث قادرة على تحويل الجمهور من مجرد متلقي عابر يتحكم بجهاز التحكم للتنقل بين القنوات، إلى جمهور مهتم يتعرض عن قصد لمضامين جديدة ومختارة، تعزز معرفته وفهمه للأحداث، أما من حيث الشكل، فإن الخصائص التي يتناول بها الإعلام القضايا تمثل بدورها جزءاً من المعالجة، وتشمل القوالب الفنية، ووسائل الإبراز، وصفات الأشخاص والضيوف، وفي المقابل، فإن المضامين التي تتضمنها الرسائل الإعلامية الموجهة للجمهور، مثل القضايا الفرعية، والأطر الإعلامية الموظفة، والقوى الفاعلة في المعالجة، والأطر المرجعية المعتمدة، ودرجة التوازن في العرض،

(١) هالة اسماعيل بغدادي، الصحافة التلفزيونية العربية الجزيرة والنيل، دراسة ميدانية مقارنة، (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩م)، ص ٢٦-٢٧.

(٢) الباز الطيب، المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة منتوري، الجزائر، ٢٠١٣م، ص ٣٤.

(٣) بنية محمد على المشهداني، المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الفضائيات العراقية، (رسالة ماجستير) غير منشورة، الجامعة العراقية، بغداد، ٢٠١٩م، ص ٣٨.

وأاليب الإقناع المستخدمة، تهدف جميعها إلى توصيف طريقة تناول الإعلام للقضايا المطروحة^(١)، وهناك الأبعاد الأساسية للمعالجة الإعلامية^(٢)، كالآتي:

١. السياق الاجتماعي-الاقتصادي والسياسي والثقافي الذي يُنتج فيه الحدث، وما يرافقه من استجابات تؤدي للتغطية الإعلامية.
٢. أهمية الحدث وقوته من حيث الضخامة، النتائج، القيم التي يحملها، وحجم الجمهور المعني.
٣. موقف الوسيلة الإعلامية وسياساتها المتأثرة باتجاهات القوى والأحزاب المالكة أو الداعمة.
٤. طبيعة المؤسسة الإعلامية وخطها التحريري، وأثر ذلك على نوعية الأخبار وحجم المعالجة.
٥. الجمهور المستهدف واهتماماته وتوقعاته، بوصفه ركناً أساسياً في صياغة الرسالة الإعلامية.

رابعاً: مفهوم الأزمة وعوامل نشوبها:

تعرف لأزمة في اللغة العربية بمعنى الضيق أو الشدة أو القحط، وهي مشتقة من الفعل أزمَ يَأزمُ. ويُقال: أزم عن الشيء أي أمسك عنه، كما يُطلق لفظ المأزم على كل طريق ضيق بين جبلين، ويُستخدم أيضاً للدلالة على موضع الحرب^(٣).

وقد ورد مفهوم الأزمة في القرآن الكريم ضمن سياق قصص الأنبياء، ومن أبرز الأمثلة ما قام به النبي يوسف عليه السلام في مواجهة الأزمة الاقتصادية التي وقعت في زمانه، حيث وضع خطة استراتيجية طويلة الأمد لإدارة الموارد، وقد جاء في قوله تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ﴾^(٤).

أما الأزمة كمصطلح سياسي على المستوى الخارجي، فهي تُعرّف بأنها: الوصول بعناصر الصراع في علاقة ما إلى مرحلة تهدد بحدوث تحول جذري في طبيعة هذه العلاقة، مثل الانتقال من حالة السلم إلى حالة الحرب في العلاقات الطبيعية بين الدول، أو حدوث تفكك في علاقات التحالف، أو تصدع في تماسك المنظمات الدولية^(٥).

كما تُعرّف الأزمة، سواء كانت عالمية أو إقليمية، بأنها: "سلسلة من التفاعلات المتتالية بين دولتين أو أكثر في حالة صراع حاد، قد يصل في بعض الأحيان إلى مستوى مرتفع من احتمالية اندلاع الحرب، وفي هذا السياق، يواجه صانع القرار موقفاً يهدد المصالح العليا للوطن، ويتطلب التعامل معه في وقت قصير من خلال اتخاذ قرارات جوهرية وحاسمة"^(٦).

وتعرف الأزمة بأنها عبارة عن اضطراب أو خلل يؤثر تأثيراً مادياً يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها النظام، ومتطلبات وجود الأزمة يجب ان توافر شرطان، الأول: تعرض النظام كله الى حد يهدد وحدته الكاملة، الثاني: تصبح المسلمات والافتراضات التي يؤمن بها اعضاء

(١) نشوة سليمان محمد ، المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، مصر ، ٢٠٠٦م، ص ٢٧.

(٢) اديب خضور، الاعلام العربي على ابواب القرن الحادي والعشرين، الصحافة العربية قرن يأتي وقرن يمضي، (دمشق، ٢٠٠٠م)، ص ٢٥.

(٣) أبو بكر الرازي، مختار الصحاح، (الكويت: دار الرسالة، ١٩٨٣م)، ص ١٥.

(٤) القرآن الكريم، سورة يوسف: الآية ٤٧.

(٥) عباس رشدي العماري، إدارة الأزمات في عالم متغير، (القاهرة: مركز الاهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٣م)، ص ٢٦.

(٦) ادريس لكريني، إدارة الأزمات الدولية في عالم متحول: مقارنة للنموذج الأمريكي في المنطقة العربية، المستقبل العربي ، مجلة القاهرة، م العدد (٢٨٧)، القاهرة: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٣م، ص ٣١.

المنظمة موضعاً للتحدي لدرجة ان يظهر لهم بطلانها، او تجعلهم يجعلون او يلجؤون الى أساليب دفاعية تجاه هذه المفترضات^(١).

اما اعلام الازمات فهي مجموعة من العمليات الاعلامية التي تتوصل بها مختلف وسائل الاعلام قبل واثناء وبعد حدوث الازمة لتغطية الاحداث ومواكبتها^(٢).

وتتباين عوامل نشوب الأزمات بتنوع طبيعتها واختلاف سياقاتها، إذ يشير أحد الباحثين إلى مجموعة من أبرز هذه العوامل^(٣)، وهي:

١. العوامل السياسية: وتشمل الصراعات الإقليمية والدولية، واستعراض القوة، والحروب الأهلية والإقليمية والدولية، إلى جانب اختلاف الفلسفات السائدة، وضعف السلطات الحكومية.
٢. العوامل الاقتصادية: وتتمثل في مراحل الانكماش والركود الاقتصادي، أو على العكس في مراحل الراج والانتعاش، بالإضافة إلى تقلبات الأسواق، ونقص المواد الخام، وشح الموارد الاقتصادية.
٣. العوامل الاجتماعية: مثل الأزمات السكانية والانفجار السكاني، وانتشار الصراعات الطائفية والقبلية، فضلاً عن تفشي الأوبئة والأمراض، وضعف أنظمة الرعاية الاجتماعية.
٤. العوامل الإدارية والتنظيمية: وتشمل الفساد الإداري، وسوء الإدراك، وتعارض الأهداف والمصالح، إلى جانب ضعف السياسات الإدارية والتنظيمية.

خامساً: البرامج السياسية التلفزيونية:

يشير مفهوم البرنامج في التلفزيون إلى شكل فني محدد يشغل مساحة زمنية معينة، ويُقدَّم وفق جدول ثابت سواء كان يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً، وقد يُعرض بعضه كل أسبوعين، يتميز البرنامج باسم ثابت ومحدد، ويُبث في أوقات معلنة مسبقاً، يتضمن البرنامج التلفزيوني محتوىً متنوعاً من مواد فنية، أو علمية، أو ثقافية، أو سياسية، مستفيداً من مختلف الفنون السمعية والبصرية مثل الحوار، والسرد، والتعليق، والندوات، والمقابلات، كما يمكن تعريفه بأنه خطة أو منهاج يهدف إلى عرض موضوع أو قضية معينة، ضمن صيغة فنية وإخراجية تجمع بين الشكل والمضمون، ويتم برمجته وتخطيطه بما يتناسب مع أهدافه وجمهوره المستهدف^(٤).

وتُعرف البرامج التلفزيونية السياسية بأنها البرامج التي تتناول قضية من قضايا الساعة أو عرض حدثاً معيناً، وتسعى إلى توضيح مدى تأثيره على حياة الناس اليومية بصيغة قابلة للتقبل^(٥). ويعرفها باحث آخر بأنها البرامج التلفزيونية التي تتضمن أفكاراً سياسية، أو تهدف إلى تحقيق أهداف سياسية، أو تدافع عن قضايا ومواقف سياسية، أو تعبر عن وجهات نظر سياسية بصورة مباشرة وواضحة، وليس بصورة ضمنية^(٦).

(١) محمد رشاد الحملاوي، إدارة الازمات، تجارب محلية وعالمية، ط٢، (مكتبة عين شمس: القاهرة، ١٩٩٥م)، ص ٢٩٥.

(٢) محسن احمد، الخضير، إدارة الازمات، المكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٩٩٥م)، ص ١٢٢.

(٣) هشام مناف عبد الحسن الكنان، أثر الأزمة السياسية في التنمية الاقتصادية، دراسة أنموذج الجزائر، (رسالة ماجستير، غير منشورة)، جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية، ٢٠٠٢م، ص ٩.

(٤) محمد الجفيري، اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية، (بيروت: دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، ١٩٩٨م)، ص ١١.

(٥) خضير عباس الدليمي، البرامج السياسية في الإذاعات الدولية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد - كلية الآداب، قسم الإعلام، ١٩٩٨م، ص ١٧٢.

(٦) محمد جاسم فليحي، الوظيفة السياسية للتلفزيون، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد - كلية الآداب، قسم الاعلام، ١٩٩٨م، ص ٨٨.

في إطار بحثنا حول الأزمة السورية، نتناول البرنامج السياسي، الذي يُعرّف أيضاً في التلفزيون بأنه البرامج المرئية التي تستضاف فيها شخصية أو أكثر متخصصة في الموضوعات السياسية، ويجري معها أحد المقدمين أو الصحفيين المتخصصين حواراً أو نقاشاً حول قضية معينة. وتتميز هذه البرامج بوجود موعد وإطار محدد للبحث، مع مراعاة اهتمام المشاهدين ومتابعيهم، بحيث تُقدّم بصيغ مؤثرة، ومقنعة، وهادفة^(١).

وتسهم البرامج التلفزيونية في كشف الحقائق السياسية أمام المشاهدين، وتمكينهم من تكوين انطباع موضوعي وسليم حول الأحداث والقضايا السياسية، وكما تلعب دوراً في تعبئة الرأي العام بما يخدم الحقيقة، مع تجنب أن تتحول إلى أدوات دعائية تخدم مصالح سياسية محددة على حساب أخرى، وفي الدول التي تسودها الديمقراطية، تستخدم وسائل الاتصال ببرامجها السياسية لتحقيق أهداف سياسية سامية تصب في مصلحة الجمهور، خصوصاً خلال الأزمات، والحروب، والانتخابات، والنزاعات السياسية، ولا يقتصر دور هذه البرامج على عرض الأحداث فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى الكشف عن الحقائق المرتبطة بها من خلال تقارير مراسليها المنتشرين في مختلف دول العالم. كما تتنافس وسائل الإعلام في هذه الدول ليس فقط على سرعة نقل الأحداث، بل على قدرتها على كشفها وتحليلها بدقة وموضوعية^(٢).

وتشكل البرامج التلفزيونية السياسية عالماً قائماً بذاته، تتنوع فيه أساليب المعالجة للموضوعات الإخبارية، مما أوجد أشكالاً متعددة تنتمي إلى هذا النوع من البرامج، ومن أبرزها: النشرات الإخبارية، والبرامج الحوارية، واللقاءات المباشرة مع السياسيين^(٣).

تركز هذه البرامج المتلفزة في الفضائيات عادة على قضية واحدة يتم مناقشتها بإسهاب مع المسؤولين والسياسيين، سواء من خلال اللقاءات المباشرة أو الندوات داخل الاستوديو، وغالباً ما تُطلق على هذه البرامج أسماء متنوعة وفقاً لكل محطة إعلامية^(٤).

المبحث الثالث: معالجة الأزمة السورية في برنامج الحق يقال على قناة UTV

أولاً: نبذة عن برنامج الحق يقال المعروض على قناة UTV:

برنامج (الحق يقال) هو برنامج حوارى يومي يُقدمه الإعلامي عدنان الطائي، يركز البرنامج على الشأن السياسي ويستضيف أهم الشخصيات السياسية والناشطة في المجال العام للتعليق على مختلف القضايا السياسية والاجتماعية في العراق والمنطقة، يتم بث البرنامج على قناة UTV العراق، ويقدم تحليلاً ونقاشاً حول الملفات السياسية الساخنة، مثل تسليح الجيش العراقي، التوترات الإقليمية، الأوضاع الداخلية، والتحول السياسي الراهن.

البرنامج معروف بمناقشة مواضيع حساسة وقضايا تتعلق بالسيادة الوطنية والتدخلات الخارجية، وغالباً ما يستضيف خبراء ومحللين سياسيين من داخل العراق، كما يطرح وجهات نظر مختلفة حول الأحداث السياسية ويسعى لتقديم صورة واضحة ومستندة إلى التحليل والنقاش المفتوح.

(١) رافي محمد الحديثي، واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م، ص ٢٣.

(٢) دريد شدهان محمود الطائي، البرامج السياسية في قناة الدار الفضائية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، المعهد العالي للدراسات الدولية السياسية، ٢٠٠٢م، ص ٩٣.

(٣) عامر صبار علي، اتجاهات البرامج السياسية لقناة العراقية الفضائية وأساليب تقديمها، (رساله ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد - كلية الاعلام، ٢٠٠٨م، ص ١.

(٤) عاصف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني: مفاتيح النجاح واسرار الابداع، ابوظبي، مطابع الظفرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م، ص ١٧٤.

اما قناة UTV فهي قناة تلفزيونية عراقية للترفيه العام، أطلقت بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠٢٠، ويتم بثها عبر القمر الصناعي نايل سات والقمر عرب سات. تركز القناة على تقديم محتوى متنوع يشمل البرامج الترفيهية، الإخبارية، والثقافية، ولأغراض تتعلق بالأخبار والقضايا الجارية والتحرير الصحفي^(١).

ومن بين برامجها المعروفة برنامج "الحق يقال" الذي يتناول القضايا السياسية، بالإضافة إلى برامج مثل "مع الملا طلال" و"استوديو بنج عام" وغيرها. تهدف القناة لأن تكون مصدرًا رئيسيًا للترفيه والأخبار، ومحور جذب للمواهب العراقية الشابة، وتسعى للارتقاء بالمستوى الحضاري للعراق من خلال محتواها الإبداعي والمتميز. يمكن مشاهدتها عبر القمر الصناعي نايل سات على الترددات ١١٣٥٤ عمودي (HD) و١٠٧٢٧ أفقي (SD)، كما تتوفر برامجها ومسلسلاتها المتنوعة على منصات التواصل الاجتماعي واليوتيوب، وباختصار، فان قناة UTV تمثل منصة إعلامية عصرية ومتنوعة تخدم جميع الفئات في العراق، مع تركيز على الشباب العراقي وقضايا المجتمع والثقافة بصورة عامة. جدول (١) يبين الفئات الرئيسية للموضوعات المتعلقة بالأزمة السورية في برنامج الحق يقال

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الرئيسية	ت
الاولى	٣٤.٥٧%	٣٧	المواقف السياسية العراقية تجاه الازمة السورية	١.
الثانية	٢٧.١٢%	٢٩	الصراع الإقليمي والدولي على الأراضي السورية	٢.
الثالثة	٢٠.٥٦%	٢٢	تداعيات الأزمة السورية على الأمن المجتمعي العراقي	٣.
الرابعة	١٧.٧٥%	١٩	تأثير الأزمة السورية على السيادة العراقية	٤.
	١٠٠%	١٠٧	المجموع	

كشفت البيانات في الجدول (١) للموضوعات الرئيسية في قناة utv ضمن برنامج الحق يقال ضمن معالجتها للأزمة السورية ان فئة مواقف السياسية العراقية تجاه الازمة السورية جاءت بالمرتبة الاولى وعدد تكرار (٣٧) ونسبة (٣٤.٥٧%)، مثال على ذلك عبر عنوان مكتوب لتصريح حكومة السودان، "الحكومة العراقية: داعمون للجيش السوري وهو يواجه الارهاب"^(٢)، "الحكومة العراقية: لن تكون مع طرف ضد طرف اخر"^(٣) وجاءت فئة الصراع الاقليمي والدولي على الاراضي السورية بالمرتبة الثانية بتكرار (٢٩) ونسبة (٢٧.١٢%)، وفئة تداعيات الازمة السورية على الامن المجتمعي العراقي بالمرتبة الثالثة بتكرار (٢٢) ونسبة (٢٠.٥٦%)، وفئة تأثير الازمة السورية على السيادة العراقية بالمرتبة الرابعة والاخيرة بتكرار (١٩) ونسبة (١٧.٧٥%).

(١) متاح على <https://2u.pw/nzPCG> تم الزيارة بتاريخ ٢٠٢٥/٨/١٤ الوقت (٠٤ : ٣٠ م).

(٢) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١ الوقت ٠١ : ٤٦، <https://2u.pw/5u2brU>.

(٣) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٠ الوقت ٠٠ : ٤٦، <https://2u.pw/qpf73>.

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية للمواقف السياسية العراقية تجاه الازمة السورية التي تمت معالجتها ضمن البرنامج عينة البحث

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الإشارة الى توحيد الخطاب السياسي وانعكاساته على العراق	١٦	٤٣.٢٤%	الاولى
٢	ابراز الموقف الحكومي من نظام الاسد ومعارضيه	١١	٢٩.٧٢%	الثانية
٣	الإشارة الى الجدل القانوني الدستوري بالمادة ٨ من الدستور	٧	١٨.٩١%	الثالثة
٤	موقف مجلس النواب من تفويض الحكومة بالتدخل العسكري	٣	٨.١٣%	الرابعة
	المجموع	٣٧	١٠٠%	

اما البيانات في جدول (٢) فهي تبين الموضوعات الفرعية للمواقف السياسية العراقية تجاه الازمة السورية حيث جاءت فئة الإشارة الى توحيد الخطاب السياسي وانعكاساته على العراق بالمرتبة الاولى بتكرار (١٦) وبنسبة (٤٣.٢٤%)، مثال على ذلك تصريح للمحل السياسي الدكتور اياد عنبر "يجب توحيد الخطاب للقوى السياسية لإبعاد المخاوف عن العراق وان فوضى التصريحات يجب ان تنتهي ويكون خطاب موحد تجاه الازمة"^(١)، وجاءت فئة ابراز الموقف الحكومي من نظام الاسد ومعارضيه بالمرتبة الثانية ب(١١) تكرار وبنسبة (٢٩.٢%)، واحتلت المرتبة الثالثة فئة الجدل القانوني حول المادة ٨ من الدستور المتضمن مراعاة العراق مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى بتكرار (٧) وبنسبة (١٨.٩١%)، وجاءت فئة موقف مجلس النواب من تفويض الحكومة بالتدخل العسكري بالمرتبة الاخيرة بعدد (٣) تكرارات وبنسبة (٨.١٣%).

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية لموضوعات الصراع الإقليمي والدولي على الأراضي السورية التي تمت معالجتها ضمن البرنامج عينة البحث

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الإشارة الى التنافس التركي والايراني على النفوذ	١١	٣٧.٩٥%	الاولى
٢	انعكاسات الصراع على امن الدول المجاورة لسوريا	٨	٢٧.٥٨%	الثانية
٣	ابراز اثر التواجد الروسي والامريكي في سوريا	٤	١٣.٧٩%	الثالثة
٤	التأكيد على التعاون مع الدولي (العراق-تركيا- ايران)	٤	١٣.٧٩%	الثالثة
٥	اساليب توجيه الصراع بين الاطراف من قبل الكيان الصهيوني	٢	٦.٨٩%	الرابعة
	المجموع	٢٩	١٠٠%	

وجاءت الفئة الفرعية للفئة الرئيسية "التنافس التركي والايراني على النفوذ" ضمن جدول (٣) بالمرتبة الاولى، حيث حصلت على (١١) تكرار وبنسبة (٣٧.٩٥%)، مثال على ذلك تصريح للمحلل السياسي نزار حيدر "ايران استثمرت ٤٥ سنة في سوريا... لكنها بدأت الآن بالتراجع والانسحاب، واللاعب الجديد هو تركيا"^(٢)، وحصلت الفئة "انعكاسات الصراع على امن الدول

(١) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٤ (الوقت ٤:٢٠)، <https://2u.pw/sF6XY>.

(٢) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٩ (الوقت ١٨:٥٥)، <https://2u.pw/cxUQU>.

المجاورة لسوريا" بالمرتبة الثانية ب(٨) تكرارات وبنسبة (٢٧.٥٨%)، وفئة التواجد الروسي والامريكي والتعاون الدولي بين العراق وتركيا وايران مناصفة بالمرتبة الثالثة بعدد(٤) تكرارات وبنسبة (١٣.٧٩%)، اما المرتبة الرابعة والاخيرة جاءت فئة اساليب توجيه الصراع من قبل الكيان الصهيوني بتكرارين وبنسبة (٦.٨٩%).

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية لتداعيات الازمة السورية على الامن المجتمعي العراقي التي تمت معالجتها ضمن البرنامج عينة البحث

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التأكيد على الامن الداخل والفوضى المجتمعية	٩	٤٠.٩١%	الاولى
٢	التركيز على توحيد الخطاب الاعلامي في مواجهة الازمة	٧	٣١.٨٢%	الثانية
٣	التشديد على التمسك بالرؤية الوطنية الجامعة للأمن المجتمعي	٤	١٨.١٨%	الثالثة
٤	التحذير من الاستقطاب الطائفي والسياسي	٢	٩.٠٩%	الرابعة
	المجموع	٢٢	١٠٠%	

يتبين من الجدول (٤) حول معالجة تداعيات الازمة السورية على الامن المجتمعي العراقي حي تصدرت فئة التأكيد على ضبط الحدود لمنع التنظيمات الارهابية بالمرتبة الاولى بعدد(٩) تكرارات وبنسبة (٤٠.٩١%)، مثال على ذلك لذكر مقدم البرنامج لتصريح رئيس هيئة الاركان الايرانية "دول الجوار السوري بما فيها العراق يجب ان تتخذ تدابير لمنع وصول الدعم للجماعات التكفيرية" (١)) وجاءت فئة التركيز على توحيد الخطاب الاعلامي في مواجهة الازمة نحو (٧) تكرارات وبنسبة (٣١.٨٢%)، وبالمرتبة الثالثة حصلت فئة التشديد على التمسك بالرؤية الوطنية الجامعة للأمن المجتمعي بعدد (٤) تكرارات وبنسبة (١٨.١٨%)، وجاءت فئة التحذير من مخاطر استغلال الازمة لإشعال الصراع الداخلي بالمرتبة الاخيرة والرابعة بعدد (٢) تكرار وبنسبة (٩.٠٩%).

جدول (٥) الفئات الفرعية لتأثير الازمة السورية على السيادة العراقية

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ابراز التحذيرات من عودة المجموعات الارهابية عبر سوريا	٩	٤٧.٣٦%	الاولى
٢	التأكيد على اتخاذ التدابير لحماية الامن القومي العراقي	٥	٢٦.٣٢%	الثانية
٣	تعزيز نشر قطاعات القوى الامنية على الشريط الحدودي	٣	١٥.٧٨%	الثالثة
٤	الاشارة الى الاعباء الامنية والعسكرية على العراق	٢	١٠.٥٤%	الرابعة
	المجموع	١٩	١٠٠%	

وتبين من الجدول (٥) لفئة تأثير الازمة السورية على السيادة العراقية، حيث جاءت الفئة ابراز التحذيرات من عودة المجموعات الارهابية عبر سوريا بالمرتبة الاولى ب(٩) تكرارات وبنسبة

(٤٧.٣٦%)، مثال على ذلك عرض تصريح محسن رضائي ضمن وكالة المهر الايرانية "يوجد معسكر امريكي في شمال سوريا تم فيه تدريب ١١ الف من عناصر داعش ومن الممكن ان يهاجمون الموصل وتكريت في الاشهر القادمة"^(١)، وجاءت الفئة التأكيد على اتخاذ التدابير لحماية الامن القومي العراقي بالمرتبة الثانية ب(٥) تكرارات وبنسبة (٢٦.٣٢%)، واما المرتبة الثالثة والاخيرة فقد جاءت الفئة تعزيز نشر قطاعات القوى الامنية على الشريط الحدودي السوري بعدد(٣) تكرارات وبنسبة (١٥.٧٨%) والتي تمثلت بنشر الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي، وبالمرتبة الاخيرة والرابعة حصلت فئة الاعباء الامنية والعسكرية على العراق بعدد(٢) وبنسبة (١٠.٤٥).

جدول (٦) يبين فئات انواع المعالجات الاعلامية التي تم استخدامها ضمن برنامج عينة البحث

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	معالجة انتقادية	٤٣	٤٠.١٨%	الاولى
٢	معالجة محايدة	٣٠	٢٨.٠٣%	الثانية
٣	معالجة تسويقية	٢٢	٢٠.٥٧%	الثالثة
٤	معالجة متحيزة	١٢	١١.٢٢%	الرابعة
	المجموع	١٠٧	١٠٠%	

يتبين من الجدول (٦) انواع المعالجات الاعلامية التي استخدمت ضمن برنامج الحق يقال، حيث جاءت بالمرتبة الاولى المعالجة الانتقادية بعدد (٤٣) تكرار من المجموع الكلي وبنسبة (٤٠.١٨%)، مثال على ذلك ذكر مقدم البرنامج " قبل فترة تم تقديم شكوى ضد بشار الاسد واليوم تدافعون عنه ما هذه الا تناقضات"^(٢)، في انتقاد واضح للجهات الفاعلة في المشهد السوري، وحصدت المعالجة المحايدة المرتبة الثانية بعدد (٣٠) تكرار وبنسبة (٢٨.٠٣%)، وجاءت المعالجة التسويقية بالمرتبة الثالثة بعدد(٢٢) تكرار وبنسبة (٢٠.٥٧%)، وبالمرتبة الرابعة والاخيرة جاءت المعالجة المتحيزة بعدد(١٢) تكرار وبنسبة (١١.٢٢%).

جدول (٧) يبين فئة اساليب المعالجة التي تم استخدامها ضمن برنامج عينة البحث

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التحليل والتفسير	٤٤	٤١.١٢%	الاولى
٢	تقديم للمعلومات	٣٠	٢٨.٠٥%	الثانية
٣	اثارة الجدل والنقاش	١٩	١٧.٧٥%	الثالثة
٤	تضخيم وتهويل	١٤	١٣.٠٨%	الرابعة
	المجموع	١٠٧	١٠٠%	

(١) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٠ (الوقت ٢٣: ١٩)، <https://2u.pw/388X2>.

(٢) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٤ (الوقت ٣٨: ٢٧)، <https://2u.pw/IATyp>.

وتبين من الجدول (٧) المتمثل بأساليب المعالجة الاعلامية المستخدمة في برنامج الحق يقال، حيث جاءت فئة التحليل والتفسير بالمرتبة الاولى بعدد (٤٤) تكرار وبنسبة (٤١.١٢%)، مثال على ذلك تصريح للباحث في الشأن السياسي وائل الركابي "اذا ما تعرضت سوريا كدولة للخطر فامن القومي العراقي سينأثر او ينهار وحتى بالدول الاقليمية"^(١)، اما فئة تقديم المعلومات فجاءت بالمرتبة الثانية بعدد (٣٠) تكرار وبنسبة (٢٨.٠٥%) مثال على ذلك حسب تصريح الباحث بالشأن الايراني صالح القزويني "قضية انهيار النظام ليست وليدة الساعة وانما منذ شهور، والازمة السورية سببها عدم ايفاء الدول بوعودها للحكومة السورية والرئيس بشار الاسد"^(٢)، وحصلت فئة التوجيه والارشاد على المرتبة الثالثة بـ(١٩) تكرار وبنسبة (١٧.٧٥%)، وبالمرتبة الرابعة حصلت فئة تضخيم وتهويل على (١٤) تكرار وبنسبة (١٣.٠٨%).

جدول (٨) يبين فئات انواع اطر المعالجة الاعلامية التي تم استخدامها ضمن برنامج عينة البحث

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اطر امنية وعسكرية	٣٨	٣٥.٥٤%	الاولى
٢	اطر سياسية	٢٢	٢٠.٥٦%	الثانية
٣	اطر استراتيجية	١٧	١٥.٨٨%	الثالثة
٤	اطر قانونية	١٤	١٣.٠٨%	الرابعة
٥	اطر تحديد المسؤولية	٨	٧.٤٧%	الخامسة
٦	اطر الصراع	٨	٧.٤٧%	الخامسة
	المجموع	١٠٧	١٠٠%	

وتبين من الجدول (٨) انواع الاطر الاعلامية المستخدمة في برنامج الحق يقال حيث حصلت الاطر الامنية والعسكرية على المرتبة الاولى بعدد (٣٨) تكرار وبنسبة (٣٥.٥٣%)، مثال على ذلك تصريح الصحفي علاء الخطيب "العراق في دائرة الخطر وعلى الحكومة أن تلتفت إلى خلايا الإرهاب النائمة داخل حدود البلد"^(٣)، وضمن العناوين المكتوبة المالك "سندافع عن سوريا لتجنب المنطقة خطر السقوط"^(٤)، وحصلت الاطر السياسية على المرتبة الثانية بعدد (٢٢) تكرار وبنسبة (٢٠.٥٦%)، والاطر الاستراتيجية بالمرتبة الثالثة بعدد (١٧) تكرار وبنسبة (١٥.٨٨%)، بينما حصلت الاطر القانونية على المرتبة الرابعة بعدد (١٤) تكرار وبنسبة (١٣.٠٨%)، وجاءت اطر تحديد المسؤولية واطر الصراع بالمرتبة الخامسة مناصفة بعدد (٨) تكرارات وبنسبة (٧.٤٧%).

(١) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٧ (الوقت ٢٢: ٤٥)، <https://2u.pw/1nRcG>.

(٢) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٩ (الوقت ٠٦: ٢٦)، <https://2u.pw/rYOzN>.

(٣) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١ (الوقت ٢١: ٣٨)، <https://2u.pw/VBWqm>.

(٤) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٤، الوقت (٠٢: ٤٠)، <https://2u.pw/6qIH6>.

جدول (٩) يبين فئات الجهات المؤثرة التي تم استخدامها ضمن برنامج عينة البحث

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ايران	٢٣٥	٣٩.٦٣%	الاولى
٢	الحكومة العراقية	٨٥	١٤.٣٤%	الثانية
٣	الحكومة السورية	٦١	١٠.٢٨%	الثالثة
٤	وزارة الدفاع العراقية	٥٧	٩.٦٢%	الرابعة
٥	الولايات المتحدة	٤٢	٧.٠٨%	الخامسة
٦	روسيا	٣٩	٦.٥٧%	السادسة
٧	تركيا	٢٢	٣.٧٠%	السابعة
٨	هيئة الحشد الشعبي	٢٢	٣.٧٠%	الثامنة
٩	المرجعية الدينية	١٨	٣.٠٣%	التاسعة
١٠	وزارة الخارجية العراقية	١٢	٢.٣٦%	العاشرة
	المجموع	٥٩٣	١٠٠%	

وتبين من الجدول (٩) المتضمن الجهات المؤثرة في المعالجة الاعلامية للشأن السوري التي تم تناولها من قبل برنامج "الحق يقال" حيث حصلت الفئة ايران على المرتبة الاولى من بين كل الجهات المؤثرة بعدد (٢٣٥) تكرار من العدد الكلي (٥٩٣) تكرار لبقية الفئات وبنسبة (٣٩.٦٣%)، ويشير ذلك ان برنامج "الحق يقال" ذكر ايران بشكل متكرر ضمن الازمة السورية واعتبارها المحور الاساسي في رسم سياسات المعادلة، حيث تم تناولها ضمن السرد الاعلامي وجعلها العنصر الثابت في تفسير الاحداث وتحميلها المسؤولية.

جدول (١٠) يبين فئات مصادر المعلومات التي تم اعتمادها ضمن برنامج عينة البحث

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	وكالات انباء	٤٨	٤٤.٨٦%	الاولى
٢	تغريدات	٢٦	٢٤.٢٩%	الثانية
٣	مصادر رسمية	١٨	١٦.٨٢%	الثالثة
٤	مواقع الكترونية	١٠	٩.٣٤%	الرابعة
٥	مصادر خاصة	٥	٤.٦٧%	الخامسة
	المجموع	١٠٧	١٠٠%	

تبين من الجدول (١٠) الذي يوضح مصادر المعلومات التي اعتمدها برنامج الحق يقال في معالجته الاعلامية للازمة السورية، حيث حصلت فئة وكالات الانباء بالمرتبة الاولى بعدد (٤٨) تكرار وبنسبة (٤٤.٨٦%)، حيث استعراض الموقع الالكتروني لوكالة مهر الايرانية لنقل

تصريح المتحدث باسم الخارجية الايرانية تجاه الازمة السورية^(١)، وجاءت فئة التغريدات التي تم الاعتماد عليها بعرض تغريدات رؤساء الكتل السياسية والمسؤولين بعدد (٢٦) تكرار وبنسبة (٢٤.٢٩%)، وبالمرتبة الثالثة جاءت فئة المصادر الرسمية بعدد (١٨) تكرار وبنسبة (١٦.٨٢%)، وجاءت فئة المواقع الالكترونية بالمرتبة الرابعة بعدد (١٠) تكرارات وبنسبة (٩.٣٤%)، وجاءت بالمرتبة الخامسة والاخيرة المصادر الخاصة بعدد (٥) تكرارات وبنسبة (٤.٦٧%).

جدول (١١) يبين فئات الفنون والقوالب التي تم استخدامها ضمن برنامج عينة البحث

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	٤٤.٨٦%	٤٨	فن التعليق	١
الثانية	٢٦.١٧%	٢٨	لقاء عبر الاقمار	٢
الثالثة	١٤.٩٥%	١٦	الخبر البسيط	٣
الرابعة	٧.٤٨%	٨	التقرير الحي	٤
الخامسة	٦.٥٤%	٧	التقرير الاخباري	٥
	١٠٠%	١٠٧	المجموع	

يتضح من الجدول (١١) الذي تضمن الفنون والقوالب المستخدمة في برنامج "الحق يقال" ضمن المعالجة الاعلامية للازمة السورية، حيث احتل فن التعليق المرتبة الاولى بعدد (٤٨) تكرار وبنسبة (٤٤.٨٥%)، وهو التعليق على التحليلات التي يقدمها المحللون والاكاديميون والذي تمثل بسؤال استفهامي لماذا نربط الامن القومي العراقي بالامن القومي السوري^(٢). وتلتها بقية الفنون حيث جاء اللقاء عبر القمر الصناعي بالمرتبة الثانية بعدد (٢٨) تكرار وبنسبة (٢٦.١٧%)، وجاء الخبر البسيط بالمرتبة الثالثة بعدد (١٦) تكرار وبنسبة (١٤.٩٥%)، والتقرير الحي بالمرتبة الرابعة بعدد (٨) تكرارات وبنسبة (٧.٤٨%)، وبالمرتبة الرابعة والاخيرة جاء التقرير الاخباري بعدد (٧) تكرارات وبنسبة (٦.٥٤%).

جدول (١٢) يبين فئات الوسائل المساعدة التي تم استخدامها ضمن برنامج عينة البحث

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
الاولى	٦٤.٤٨%	٦٩	العناوين المكتوبة	١
الثانية	٢٢.٤٢%	٢٤	صور ثابتة	٢
الثالثة	٧.٤٧%	٨	بلازما العرض	٣
الرابعة	٥.٦٠%	٦	التسجيل المصور	٤
	١٠٠%	١٠٧	المجموع	

(١) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٠ بوقت من (٢٥:٤٢)، <https://2u.pw/ng8ef>.

(٢) حلقة برنامج الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/١٠، (الوقت ١٨:٥٨)، <https://2u.pw/VPaDQ>.

ويتضح من الجدول (١٢) الوسائل المساعدة التي استخدمها برنامج "الحق يقال" في المعالجة الاعلامية للازمة السورية، حيث جاءت العناوين المكتوبة بالمرتبة الاولى بعدد (٦٩) وبنسبة (٦٤.٤٨%)، حيث تم استعراض خلالها عناوين الحلقات وتصريحات المحللين والاكاديميين والباحثين في الشأن السوري والعراقي وعلى طول زمن الحلقات^(١)، وجاءت الصور الثابتة بالمرتبة الثانية بعدد (٢٤) وبنسبة (٢٢.٢٤%)، وجاءت فئة بلازما العرض بالمرتبة الثالثة بعدد (٨) وبنسبة (٧.٤٧%)، اما المرتبة الرابعة والاخيرة فقد جاءت فئة التسجيل المصور بعدد (٦) تكرارات وبنسبة (٥.٦٠%).

❖ الاستنتاجات:

١. في ضوء النتائج ومناقشتها والتي حصل عليها الباحثان، يمكن ان نستنتج مايلي:
١. ركز برنامج الحق يقال في قناة UTV على موضوعات الازمة السورية بشكل اساسي على الموضوعات السياسية بالأخص المواضيع السياسية للحكومة والبرلمان والاحزاب السياسية العراقية، وبالأخص منح البرلمان الرخصة للحكومة العراقية لاستخدام السلاح خارج الحدود والدفاع عن الامن الوطني العراقي، اما الموضوعات الانية فقد تمثلت بالإجراءات الحكومية تجاه الازمة السورية والتي تضمنت نشر قطعات الجيش على الشريط الحدودي، وتفعيل دور الامن الداخلي.
٢. تبين ان برنامج الحق يقال اعتمد على استخدام اربع معالجات اعلامية وركز بالشكل الاساسي على المعالجة الانتقادية في اشارة الى الانتقادات الموجهة للحكومة والقوى السياسية تجاه الازمة السورية لضمان تحقيق الهدف الذي يسعى اليه البرنامج في تأجيجه الاعلامي.
٣. اتضح ان لبرنامج اعتمد على اربعة اساليب في المعالجة الاعلامية وعلى رأسها اسلوب التحليل والتفسير في طرح قضايا الازمة السورية من خلال التنظير والتحليل للشخصيات المستضافة واقتراحها للحلول المناسبة.
٤. تبين ان لبرنامج "الحق يقال" في معالجته الاعلامية للازمة السورية عدة أطر، وكان للأطر الامنية والعسكري والسياسي قد حل المراتب الاولى دون الأطر الأخرى، هذا يعني ان البرنامج ركز على الدور الحكومي المؤثر في إجراءاتها لحماية الامن القومي العراقي، وأثر التداعيات الأمنية التي تطرأ على البلاد.
٥. اتضح ان برنامج الحق يقال ركز على ايران كلاعب اساسي في الازمة السورية وطرف رئيسي من اطراف الصراع واعتبرها جزء مهم من المشهد، بينما لم يركز على بقية الدول مثل تركيا وامريكا بالرغم من دورهما الفاعل في سوريا، وعدم توزيع الملفات بشكل متساوي.
٦. تبين ان البرنامج استخدم خمسة من القوالب والفنون المستخدمة، اذ ركز على فن التعليق وهو التعليق المباشر لتحليلات الضيوف من قبل مقدم البرنامج وتمثلت بالطريقة الساخرة وهو نوع من انواع جذب انتباه الجمهور وابرار النقاط المثيرة للجدل.
٧. اتضح ان برنامج الحق يقال استخدم اربعة وسائل للمساعدة حيث كانت العناوين المكتوبة الاكثر استخداماً على طول وقت الحلقات من خلال عرض التصريحات والآراء والرؤى اضافة الى عناوين الحلقات مما يعطي نوع من تقديم المعلومات واقناع المتلقي.

(١) حلقة الحق يقال بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٩ <https://2u.pw/Oi06n>

٨. اعتمد برنامج الحق يقال على المصادر إعلامية مختلفة في الحصول على المعلومة، حيث كانت وكالات الانباء والتغريدات أكثر المصادر تكراراً التي اعتمدها البرنامج في معالجته لازمة السورية، وهذا يعني ان البرنامج اعتمد على الوكالات الاعلامية والمصادر الرسمية التي تمثلت بالتصريحات لمسؤولي الدولة العراقية والدول الفاعلة في المشهد، مما يعطي نوع من المصادقية للمعلومة المنقولة.

❖ التوصيات:

١. يوصي الباحثان بان تضع القنوات الفضائية ضمن برامجها الحوارية مبدأ الموضوعية والحيادية والمهنية، لسياق العمل الصحفي والابتعاد عن التأثيرات السياسية والايولوجية التي تكتنف العمل وتؤثر عليه.
٢. الاسهام في إيجاد الية إعلامية لمواجهة التحديات المقبلة من خلال وضع الخطط الاستراتيجية للنهوض بالأعلام المحلي اثناء تغطية الازمات وابداء الحلول لمختلف الأمور التي تهم الازمة بالدرجة الأولى.
٣. يجب ان تتناول القنوات الفضائية ضمن برامجها الحوارية الموضوعات بشكل متساوي، دون اغفال قضايا، وإبراز الازمة السورية بكل حيثياتها ولا تقتصر على التركيز بقضية او جهة واحدة.

٤. حث القنوات الفضائية على اعتمادها المنهج العلمي في العمل الاعلامي في اعداد البرامج الحوارية بطريقة تراعي المهنية والموضوعية بالأطر والاساليب المعتمدة في وسائل الاعلام.

• المصادر والمراجع:

- (١) أبو بكر الرازي، مختار الصحاح، (الكويت: دار الرسالة، ١٩٨٣م).
- (٢) ادريس لكريني، إدارة الأزمات الدولية في عالم متحول: مقارنة للنموذج الأمريكي في المنطقة العربية، المستقبل العربي، (مجلة) القاهرة، م العدد (٢٨٧)، (القاهرة: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٣م)
- (٣) اديب خضور، الاعلام العربي على ابواب القرن الحادي والعشرين، الصحافة العربية قرن يأتي وقرن يمضي، (دمشق: الناشر المؤلف نفسه، ٢٠٠٠م).
- (٤) اسماء شاوش، المعالجة الاعلامية للنزاع المسلح في سوريا "قناة الاخبارية السورية نموذجاً": دراسة تحليلية لبرنامج لقاء خاص ٢٠١١-٢٠١٦، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، (الجزائر: جامعة الجزائر، ٢٠٢٣م).
- (٥) الباز الطيب، المعالجة الاعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة منتوري، (الجزائر، ٢٠١٣م).
- (٦) بثينة محمد على المشهداني، المعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية في الفضائيات العراقية». رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة العراقية، (بغداد، ٢٠١٩م).
- (٧) حسين ناصر، المعالجة الإخبارية للشؤون العراقية في قناة BBC، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٧م).
- (٨) خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية: دليل إنتاج النشرات التلفزيونية، (القاهرة: دار الأمين، ٢٠٠٥م).
- (٩) خضير عباس الدليمي، البرامج السياسية في الإذاعات الدولية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (جامعة بغداد - كلية الآداب، قسم الإعلام، ١٩٩٨م).

- ١٠) دريد شدهان محمود الطائي، البرامج السياسية في قناة الدار الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجامعة المستنصرية، المعهد العالي للدراسات الدولية السياسية، ٢٠٠٢م)، ص ٩٣.
- ١١) رافي محمد الحديثي، واقع البرامج الحوارية في قناة العراقية الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٠٥م).
- ١٢) سمر يحيى مكناي، معالجة صحيفة المجد الاردنية للارزمة السورية ٢٠١١-٢٠١٤، رسالة ماجستير في الصحافة والاعلام، (الاردن: جامعة البترا، ٢٠١٥م).
- ١٣) عاصف حميدي، العمل الإذاعي والتلفزيوني: مفاتيح النجاح واسرار الابداع، (ابوظبي، مطابع الظفرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٤م).
- ١٤) عامر صبار علي، اتجاهات البرامج السياسية لقناة العراقية الفضائية وأساليب تقديمها، رساله ماجستير غير منشورة، (جامعة بغداد - كلية الاعلام، ٢٠٠٨م).
- ١٥) عباس رشدي العماري، إدارة الأزمات في عالم متغير، (القاهرة: مركز الاهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٣م).
- ١٦) عبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٨م).
- ١٧) فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م).
- ١٨) فاطمة مسمة و هند عزوز، هند، المعالجة الاعلامية للحراك الشعبي الجزائري، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، المجلد ٤ العدد ٤، (الجزائر، ٢٠٢١م).
- ١٩) كامل حسون القيم، مناهج واساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، (بغداد: السيماء للنصايم والطباعة، ٢٠٠٧م).
- ٢٠) كرار محمد حاتم، المعالجة الإعلامية لقضايا التنمية المستدامة في القنوات الفضائية العراقية، دراسة تحليلية لبرنامج اهل المدينة في قناة الشرقية الفضائية، مجلة الدراسات وبحوث إعلامية، عدد خاص، المجلد ٤ (الجامعة العراقية، ٢٠٢٤م).
- ٢١) محسن احمد، الخضير، إدارة الازمات، ال مكتبة مدبولي، (القاهرة، ١٩٩٥م).
- ٢٢) محمد الجفيري، اعداد وتقديم البرامج الاذاعية والتلفزيونية، (بيروت: دار صناع الإبداع للإنتاج والتوزيع، ١٩٩٨م).
- ٢٣) محمد المصالحه، صناعة الأخبار في وسائل الإعلام، مجلة التوثيق الإعلامي، العدد ٢، (بغداد، ١٩٧٩م).
- ٢٤) محمد الهاجري، أصول وطرائق البحث الاجتماعي، (عمان: دار البشير، ١٩٩٢م).
- ٢٥) محمد جاسم فلحي، الوظيفة السياسية للتلفزيون، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة بغداد - كلية الآداب، قسم الاعلام، ١٩٩٨م.
- ٢٦) محمد رشاد الحملاوي، إدارة الازمات، تجارب محلية وعالمية، ط٢، (مكتبة عين شمس: القاهرة، ١٩٩٥م).
- ٢٧) محمد زيان مطر، البحث العلمي، منهجه وتقنياته، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٧م).
- ٢٨) محمد محمود العكدي، معالجة النشرات الاخبارية للقضية السورية في القنوات الفضائية العراقية: دراسة تحليلية، العدد الثالث (القاهرة: مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث، ٢٠١٤م).

- ٢٩) مصطفى حميد الطائي، أبو بكر خير ميلاد، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، (الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والطباعة، ٢٠٠٧م)
- ٣٠) منال المزاهرة، المعالجة الاعلامية لتطورات الازمة السورية وسائل الاعلام العربية والامريكية، اطروحة دكتوراه، كلية الاعلام، (مصر: جامعة القاهرة، ٢٠١٦م).
- ٣١) منال عبد الزاهرة، بحوث الاعلام الاسس والمبادئ، (عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)
- ٣٢) منال هلال مزاهرة، مناهج البحث الإعلامي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٤م).
- ٣٣) موسى سالم الكساسبة، المعالجة الاخبارية للازمة السورية في القنوات الفضائية الموجهة اللغة العربية: دراسة تحليلية مقارنة لقناتي روسيا اليوم-فرانس ٢٤ انموذجاً، رسالة ماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، (الاردن: جامعة الشرق الاوسط، ٢٠١٩م).
- ٣٤) نائل عبد الحافظ العواملة، أساليب البحث العلمي والأسس النظرية وتطبيقاتهما، (عمان: دار الجامعة الأردنية ١٩٩٥م)
- ٣٥) نشوة سليمان محمد ، المعالجة التلفزيونية والصحفية للقضايا البرلمانية ودورها في تشكيل اتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام، (مصر، ٢٠٠٦م).
- ٣٦) هالة اسماعيل بغدادى، الصحافة التلفزيونية العربية الجزيرة والنيل، دراسة ميدانية مقارنة، (الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٩م).
- ٣٧) هشام مناف عبد الحسن الكناني، أثر الازمة السياسية في التنمية الاقتصادية، دراسة أنموذج الجزائر، رسالة ماجستير، غير منشورة، (جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية، ٢٠٠٢م).

• Sources and References:

- 1) 16. Hisham Manaf Abdul Hassan Al-Kanani, "The Impact of the Political Crisis on Economic Development: A Study of the Algerian Model," unpublished master's thesis (Nahrain University, Faculty of Political Science, 2002).
- 2) Abbas Rushdi Al-Amari, "Crisis Management in a Changing World," (Cairo: Al-Ahram Center for Translation and Publishing, 1993).
- 3) Abdul Basit Muhammad Hassan, "Principles of Social Research," (Cairo: Wahba Library, 1998).
- 4) Abu Bakr al-Razi, Mukhtar al-Sihah (Kuwait: Dar al-Risala, 1983).
- 5) Adeeb Khaddour, Arab Media on the Threshold of the Twenty-First Century: Arab Journalism: A Century to Come and a Century to Go (Damascus: Publisher by the Same Author, 2000).

- 6) Al-Baz Al-Tayeb, "Media Coverage of the Phenomenon of Christianization in the Algerian written Press," published master's thesis, University of Mentouri, (Algeria, 2013).
- 7) Amer Sabbar Ali, "Trends and Presentation Methods of Al-Iraqiya Satellite Channel's Political Programs," unpublished master's thesis (University of Baghdad, College of Media, 2008).
- 8) Asif Hamidi, Radio and Television Work: Keys to Success and Secrets of Creativity (Abu Dhabi: Al-Dhafra for Printing and Publishing House, 2004).
- 9) Asmaa Chaouch, "Media Coverage of the Armed Conflict in Syria: The Syrian News Channel as a Model": An Analytical Study of the Special Meeting Program 2011-2016," PhD Thesis in Media and Communication Sciences, (Algeria: University of Algiers, 2023).
- 10) Buthaina Muhammad Ali Al-Mashhadani, "Media Coverage of Social Issues on Iraqi Satellite Channels." Unpublished Master's Thesis, University of Al-Iraqia (Baghdad, 2019).
- 11) Duraid Shadhan Mahmoud Al-Taie, "Political Programs on Al-Dar Satellite Channel," Unpublished Master's Thesis, (Al-Mustansiriya University, Higher Institute of International Political Studies, 2002).
- 12) Farouk Abu Zaid, "The Art of News Reporting," (Cairo: Alam Al-Kutub, 2000).
- 13) Fatima Masma and Hind Azouz, Hind, "Media Coverage of the Algerian Popular Movement," Algerian Journal of Research and Studies, Volume 4, Issue 4, (Algeria, 2021).
- 14) Hala Ismail Baghdadi, Arab Television Journalism: Al-Jazeera and the Nile: A Comparative Field Study (Alexandria: Modern University Office, 2009).

- 15) Hussein Nasser, "News Coverage of Iraqi Affairs on the BBC," Unpublished Master's Thesis, (University of Baghdad, College of Media, 2007).
- 16) Idris Lakrini, "International Crisis Management in a Changing World: An Approach to the American Model in the Arab Region," *Al-Mustaqbal Al-Arabi (Magazine)*, Cairo, Issue No. (287), (Cairo: Center for Arab Unity Studies, 2003).
- 17) Kamel Hassoun Al-Qayyim, "Methods and Approaches to Writing Scientific Research in the Humanities," (Baghdad: Al-Sima for Designs and Printing, 2007).
- 18) Karar Muhammad Hatem, "Media Coverage of Sustainable Development Issues on Iraqi Satellite Channels: An Analytical Study of the Ahl al-Madina Program on al-Sharqiya Satellite Channel," *Journal of Studies and Media Research*, Special Issue, Volume 4 (University of Al-Iraqia, 2024).
- 19) Khadir Abbas Al-Dulaimi, "Political Programs on International Radio," Unpublished PhD Thesis, (University of Baghdad, College of Arts, Department of Media, 1998).
- 20) Khaled Majd al-Din Muhammad, *News Production in the Age of Information Technology: A Guide to Television News Production* (Cairo: Dar al-Amin, 2005).
- 21) Manal Abdel Zahra, *Media Research: Foundations and Principles* (Amman: Dar Kunuz Al-Ma'rifa Al-Ilmiyya for Publishing and Distribution, 2018).
- 22) Manal Al-Mazahrah, *Media Coverage of the Developments of the Syrian Crisis in Arab and American Media*, PhD Thesis, Faculty of Mass Communication (Egypt: Cairo University, 2016).
- 23) Manal Hilal Mazahra, *Media Research Methods* (Amman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, 2014).

- 24) Mohsen Ahmed Al-Khudairi, "Crisis Management," (Madbouli Library, Cairo, 1995).
- 25) Muhammad Al-Hajri, Principles and Methods of Social Research, (Amman: Dar Al-Basheer, 1992).
- 26) Muhammad Al-Jafari, Preparing and Presenting Radio and Television Programs, (Beirut: Dar Sanaa Al-Ibdaa for Production and Distribution, 1998).
- 27) Muhammad al-Musalha, "News Production in the Media," Journal of Media Documentation, Issue 2, (Baghdad, 1979).
- 28) Muhammad Jassim Falhi, The Political Function of Television, unpublished doctoral dissertation, University of Baghdad - College of Arts, Department of Media, 1998.
- 29) Muhammad Mahmoud Al-Aqidi, Treatment of News Bulletins on the Syrian Issue on Iraqi Satellite Channels: An Analytical Study, Issue Three (Cairo: Wadi Al-Nil Journal of Studies and Research, 2014).
- 30) Muhammad Rashad Al-Hamlawi, Crisis Management: Local and International Experiences, 2nd ed., (Ain Shams Library: Cairo, 1995).
- 31) Muhammad Zian Matar, Scientific Research, Its Methodology and Techniques (Algeria: University Publications Office, 1997).
- 32) Musa Salem Al-Kassasbeh, News Coverage of the Syrian Crisis in Arabic-Language Satellite Channels: A Comparative Analytical Study of Russia Today and France 24 as a Model, Master's Thesis in Mass Communication, Faculty of Mass Communication (Jordan: Middle East University, 2019).
- 33) Mustafa Hamid Al-Taie, Abu Bakr Khair Milad, Scientific Research Methods and Their Applications in Media and Political Science (Alexandria: Dar Al-Wafa for Publishing and Printing, 2007).

- 34) Nael Abdul-Hafiz Al-Awamleh, *Scientific Research Methods, Theoretical Foundations, and Their Applications* (Amman: Jordan University Press, 1995).
- 35) Nashwa Suleiman Muhammad, "Television and Press Coverage of Parliamentary Issues and Their Role in Shaping Public Attitudes Toward Parliament, unpublished doctoral dissertation, Cairo University, Faculty of Mass Communication (Egypt, 2006).
- 36) Rafi Muhammad Al-Hadith, *The Reality of Talk Shows on Al-Iraqiya Satellite Channel*, Unpublished Master's Thesis, (University of Baghdad, College of Media, 2005).
- 37) Samar Yahya Maknai, "The Jordanian Al-Majd Newspaper's Coverage of the Syrian Crisis 2011-2014," MA Thesis in Journalism and Media (Jordan: Petra University, 2015).
- 38) The Holy Quran, Surah Yusuf: Verse 47.